



تفاصيل الاتفاق المصري الإسرائيلي

السادات: لم تكن شريحة بحزبة الانسحاب والأوراق كلها بيد الأميركيين

وقال السيد نعمين بشر المتحدث باسم الرئيس أنور السادات أنه بمقتضى الاتفاق الجديد الذي ينعقد عنده في أواخر الشهر الحالي سوف يحدد صلاحية قوات الطوارئ الدولية سنويا .

ويبدو أن الاتفاق الجديد سوف ينضم النقاط الآتية :

١ - سحب القوات الإسرائيلية من مواقعها الحالية إلى ما وراء ممرات جدي ومثلا شرقا - ولم يتحدد خط الانسحاب الإسرائيلي الجديد بعد إلا ان المتحدث باسم الرئيس السادات قال ان مصر سوف تستعيد الممرات بأكملها تقريبا .

٢ - عودة أبار بنزول ابو رديس إلى مصر .

٣ - سوف تتحدد صلاحية قوات الطوارئ الدولية سنويا .

والمعروف ان إسرائيل تطالب بان يكون الاتفاق لمدة طويلة الا ان مصر رفضت هذا الطلب .

٤ - ينضم الاتفاق بعض الضمانات لإسرائيل .

والمعروف ان إسرائيل تطالب ان يكون لها ونعت سيطرتها أجهزة لأخطارها في وقت مبكر في حالة حدوث أي هجوم عليها إلا أنه ليس من المعروف بعد إلا كانت مصر قد وافقت على هذا الطلب .
وحدث للرئيس أنور السادات أكد ان موقف مصر بالنسبة للتوصل إلى نسل استنباك جديد للقوات في سيناء لم ينفخ وان المطالب المصرية وهي البنزول والممرات محددة كما هي منذ مهمة التكتور كيسنجر الأخيرة التي فشلت في باريس الماضي .

القاهرة - بيروت - روينر - أ.ش.١
- اقتربت مصر وإسرائيل من الاتفاق « هذا ما صرح به المتحدث باسم الرئيس السادات في القاهرة أمس .

وقال المتحدث السيد نعمين بشر « أنه بمقتضى الاتفاق الجديد سوف تحصل مصر على الجزء الأكبر من ممرات جدي ومثلا في صحراء سيناء .

وأضاف السيد نعمين بشر قوله أنه لا تزال هناك بعض الاختلافات في وجهات النظر وان الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية أمريكا سوف يقوم بتقريب وجهات النظر خلال زيارته للشرق الأوسط التي ينعقد أن تبدأ في أواخر الأسبوع القادم .

ومضى السيد نعمين بشر يقول ان المفاوضات تسع في الاتجاه الصحيح وربما تزداد سرعة هذه المفاوضات في أواخر الأسبوع القادم . وكانت تصريحات السيد نعمين بشر هي أول تأكيد رسمي من قبل مصر بان المفاوضات أحرزت بعض التقدم وبان انكتور هنري كيسنجر بنوي استئناف دبلوماسية المكوك بين مصر وإسرائيل .

ويعتقد مراقبون في القاهرة ان الاتفاق الجديد سيكون حلا وسطا بين ما طلبته مصر وما طلبته إسرائيل في شهر مارس الماضي حينما فشلت مهمة الدكتور هنري كيسنجر في التوصل إلى اتفاق بين الطرفين . إلا أنه من المتوقع ان تقوم إسرائيل بالجانب الأكبر من التنازلات تحت ضغط من حكومة الولايات المتحدة الأمريكية .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

في سالزبورج أن نبذل أمريكا محاولة ثانية لتحقيق انسحاب جزئي قبل الذهاب إلى جنيف وأنه لم يمتاع في ذلك .

وقال الرئيس أن جميع الأوراق بيد الأمريكيين رغم مخالفة بعض الإخوان العرب لهذا الرأي .

وأشار إلى أن السوفييت أنفسهم قد نصحوا عبد الناصر ثم الرئيس السادات نفسه بعد ذلك بالتحدث مع الأمريكيين وفتح حوار معهم .

وأوضح الرئيس أن عليه رغم أدراكه لدى التزام أمريكا وتمهدها تجاه إسرائيل وخاصة منذ عهد الرئيس السابق جونسون التعامل مع أمريكا كما هي سواء عن طريق نيكسون أو فورد أو كيسنجر بصرف النظر عن الصداقات والعداوات والمواقف والانفعالات . وقال .. ولكن هذا لا يعني أنني اتق بأمريكا ثقة عمياء .

وأضاف أنني مؤمن كما سبق وقلت أن الدكتور كيسنجر يحاول أن يصلح الوجه القبيح لأمريكا الذي صنعه جونسون .

وأعلن الرئيس أن الأمريكيان لبيجيوا حتى الآن على سؤال عما إذا كانت أمريكا تدافع عن إسرائيل داخل حدودها التي كانت عام ٦٧ أم في الأراضي المحتلة .

وقال الرئيس أنه يعتمد على ثلاثة أمور في حساباته :

الامر الأول ... رؤية واضحة تماما لكل أبعاد المشكلة سواء داخل أمريكا أم داخل إسرائيل أم داخل العالم العربي أم بالنسبة للمنشآت الدولية. والامر الثاني .. إرادة القرار الحرة التي نملكها وليس لأحد أن يتدخل فيها أو أن يشككها على أية صورة لا تتلأم مع مصلحتنا أو لا تتبشى معها .
أما الامر الثالث .. فهو صبر طويل جدا واصرار على الهدف مهما جرى .

وقال انه اذا كان هناك موقف جديد أو فهم جديد فهو من جانب إسرائيل وأن التمنت الإسرائيلي الذي كان في مارس هو الذي نفي .

وبعض الرئيس قاتلا .. عندما يقرأ البعض في العالم العربي ان هناك مقترحات تروح ونجيء بطن أن هناك عملية يتم في الخفاء والحقيقة أن مطالبنا التي حددناها منذ البداية لا تزال هي نفسها - الممرات والبنزول . جاء ذلك في حديث أدلى به الرئيس

أنور السادات إلى سليم اللوزي رئيس تحرير مجلة « الحوادث » اللبنانية . ونكر الرئيس انه لم يعد يناها غير البحث عن الممكن بعد أن بمننا الدول الكبرى من تنفيذ شروطنا بعد حرب أكتوبر ووقفت في وجهنا ولم تنرك لنا الخيار .

وأكد أن الانسحاب الجزئي مهما كان حجمه فهو تقدم نحو السلام وأن يمكن الخطورة هو في توقف التقدم . وأضاف .. ولذلك فإن الانسحاب يساوي في تقديرنا الكثير جدا ويساوي كل الجهد وكل الصبر الذي نبذله .

وأشار الرئيس إلى معادلة الوفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وأوضح انه يجب البحث عن قفصتنا وعن مصلحتنا داخل هذه المعادلة الدولية .

وقال .. ولي رأيي ان أي تردد لأحد بوجه من الأرض يعتبر خطأ جسيما يصل إلى حد الخيانة .

كما أوضح الرئيس أن ميذا تجزئة الانسحاب لم يكن اختياريا ولم يكن هدفا وإنما هو أسلوب انخذه لحفظ وقع الحركة بدلا من توقفها .

وأكد أن سياسة الخطوة خطوة ليست بديلا عن جنيف إلا أن الأمر يقتضي تهينة الموقف الأمريكي ليكون إيجابيا معنا لأنه هو الذي مرجح إمكانية النسوية. وذكر الرئيس السادات أن الرئيس الأمريكي فورد قد طلب منه في لقاءهما



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وأكد الرئيس أننا لن نعيد عن هدفنا وسنستمر معها حدث .
وقال .. وعندما نفشل عملية السلام
فمثلا كاملا وتعطى اسرائيل فرصة
رفض السلام .. بعدها سيكون لنا
كلام آخر ...

ما تالله السادات لمرنات

وشرح الرئيس موقف مصر من طرح
موضوع طرد اسرائيل من الامم المتحدة
فرد على ما يتردد من أن مثل هذا
القرار سيكون سيئا مسلطا على
اسرائيل وقد يساعد على عزلها
دوليا .

وقال الرئيس ان اسرائيل معزولة الآن
فعلا في المجتمع الدولي ولكن قرارا
يؤخذ بطردها قد يقلب الموازين بحيث
تعود اسرائيل لتستقبل امريكا بالكامل
وهذا هو الخطأ في التوقيت واننا قبل
ان نمتنقذ جهود السلام يجب ان لا
ننكر في خطورة من هذا النوع .

واضاف الرئيس قائلا .. انه عندما
التقى بياسر عرفات في كجمالا قال له :

ان هناك امكانية للحصول على بيانات
القرارات ببنات الصيغ التي يمكن ان
تزيد في عزلة اسرائيل ولكن يجب ان
لا نضر اجماع القروا الذي اخذناه
سنة ١٩٧٣ من منظمة الوحدة الافريقية
ولا اجماع الذي اخذه ياسر عرفات
في الامم المتحدة في العام الماضي فنضع
العالم امام موضوع ينقسم فيه على
نفسه وخاصة العالم الثالث .

وطرح سليم الموزي على الرئيس ما
يرتد من ان السوفييت يأخذون على
مصر خطاين الاول رفض الاستماع الى
النصيحة السوفيتية يومي ١١ و ١٢
اكتوبر لوقف اطلاق النار على اساس
احتفاظ مصر بالاراضي التي احتلتها على
الضفة الشرقية مما ترتب عليه اقامة
امريكا للجسر الجوي والثاني .. رفض
مصر اشراك السوفييت ولو معنويا في
مساعي التسوية .

وقد ناقش الرئيس السادات هذين
الموضوعين فقال انه بالنسبة للموضوع

الاول وهو عدم الاستجابة لطلب وقف
اطلاق النار يانه كانت هناك ثقافة في
العالم كله ثم في العالم العربي باننا
لا حراك لنا واننا لن نكون لنا قيمة
عسكرية وسياسية لخمسين سنة ..
ولطول ما صدق العالم هذا الكلام عنا
كان لا بد من أن تكون المعركة طويلة
فذلك كان من الخطوط الاستراتيجية
الاساسية التي بدانا بها المعركة
والمسجلة في سجلات الدولة ان تبني
المعركة على المدى الطويل لان
استراتيجية اسرائيل هي استراتيجية
اسبوع على الاكثر ولا تحتل معركة
طويلة .

وبالإضافة الى ذلك فان قدرنا على
البقاء في المعركة ١٧ يوما هو الذي
جعل في استطاعتنا ان نكون موقفا
عربيا .

ثم مضى الرئيس قائلا .. لي سؤال
لاستحقاقنا السوفيت .. هل كان
الجسر الجوي السوفيتي يوازي الجسر
الامريكي لاسرائيل .

واضاف .. واننا لا اطمع في ان
يوازيه ولكن هل كان في احسن
التقديرات وراء الجسر الامريكي خطوتين
او ثلاث .. ابدا .. كان وراءه عشر
خطوات على الاقل .

اما الموضوع الثاني وهو عدم اشراك
السوفييت في مساعي التسوية فقد
ناقشه السيد الرئيس قائلا :

ان الحقيقة ان اتفاق الفصل الذي
توصلت الي عقده مع كيسنجر لم
يكن مخطط له بل جاء نتيجة مناقشة
حول خط ٢٢ اكتوبر .

واضاف الرئيس بقول .. لقد قال
لي كيسنجر .. انت تعرف تماما ان
خط ٢٢ اكتوبر هو مقتل للاسرائيليين
تماما كالجيب في الدفرسوار .. اليس
من الانضل لك ان يخرجوا من الضفة
الغربية نهائيا وتحقق انتصارا كاملا .

فاجبته لا مانع ووضحا النقاط الست
.. انا لست مستعدا ان استأذن لا
موسكو ولا غير موسكو في مواضع
نهم مصالح بلدي .